

# الموهوبون ..... آفاق الرعاية

مقدمة من المشرفة التربوية بإدارة الموهوبات:

مالكة بنت محمد الراجح

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٥-١٤٣٦ هـ / ٢٠١٤-٢٠١٥ م)

انقر على  للتنقل

# العناصر الأساسية



أنماط

٣



خصائص

٢



تعريفات

١



التسريع

٦



التجميع

٥



الكشف

٤

# العناصر الأساسية في خطة البحث



الأدوار

٩



الإرشاد

٨



الإثراء

٧

# أهداف البرنامج التدريبي



## الهدف العام :

إكساب المتدربات المهارات الأساسية لرعاية الطالبات الموهوبات

## الأهداف الخاصة :

يتوقع من المتدربة في نهاية البرنامج أن تكون قادرة على :



- التعرف بالموهبة و الموهوبين .
- التمييز بين ( الموهبة و الذكاء و التفوق و الإبداع ) .
- اقتراح أكبر قدر من الحلول العلاجية لتقليل الأثر الناتج عن الخصائص السلبية للطلبة الموهوبين.
- التمييز بين الطلبة الموهوبين من خلال الأنماط المختلفة .
- التمييز بين الاستراتيجيات المختلفة لتجميع الطلبة الموهوبين .
- تطبيق برامج الرعاية للطلبة الموهوبين وفق قدراتهم و حاجاتهم و ميولهم العلمية .
- التمييز بين برامج الرعاية المختلفة الموجهة للطلبة الموهوبين .

## أهداف البرنامج التدريبي



- تحديد الأدوار في رعاية الطلبة الموهوبين على مستوى ( المدرسة ؛ المنزل ).
- تحديد معوقات الرعاية للطلقات الموهوبات و اتخاذ كافة الإجراءات (العلاجية / التطويرية) التي تواجه التطبيق .
- بناء خطط الرعاية للطلبة الموهوبين وفق قدراتهم و حاجاتهم و ميولهم التعليمية .

# الموهبة و الموهوبون



التعريف اللغوي للموهبة :  
هي القدرة الاستثنائية أو الاستعداد الفطري الغير عادي لدى الفرد .

(جروان، ٢٠٠٨)

# الموهبة و الموهوبين



## نقاط قوة :



- اختلاف الأزمنة و الأمكنة و الحضارات .
- الأبعاد التي ينطوي عليها تعريف الموهبة لا تزال غير محددة و بحاجة إلى مزيد من الدراسات التجريبية .
- أن أي تعريف إجرائي لـ (الموهبة و التفوق ) يدخل في دائرة القياس النفسي و التربوي و هو يخضع لعدة محددات ثقافية و اجتماعية و اقتصادية و سياسية .
- أن أي تعريف لـ (الموهبة و التفوق ) اذا لم يتضمن إشارات وظيفية و إجرائية و التي تشمل (مجالات الأداء – مستوى الأداء – أدوات و وسائل القياس – أهداف البرنامج الذي سيوضع من أجله التعريف – اتساع مفهوم الذكاء ) لا يعدو أن يكون بمثابة وصف غير مفيد من الناحية العملية .

(جروان ، ٢٠٠٨)

# الموهبة و الموهوبون



التعريف الاصطلاحي للموهبة : و تم تصنيفه إلى أربع مجموعات كالتالي :

أولا : التعريفات السيكومترية / الكمية

" التعريفات التي تعتمد أساسا كليا بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحني التوزيع الاعتدالي الطبيعي " ؛ و يعتبر الذكاء المرتفع هو المحك الرئيسي للموهبة ؛ كما ينظر هذا التعريف إلى جميع الأفراد الموهوبون أنهم متساوون في القدرات النفسية الأخرى ويختلف من منطقة جغرافية إلى أخرى و لم يشمل هذا التعريف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

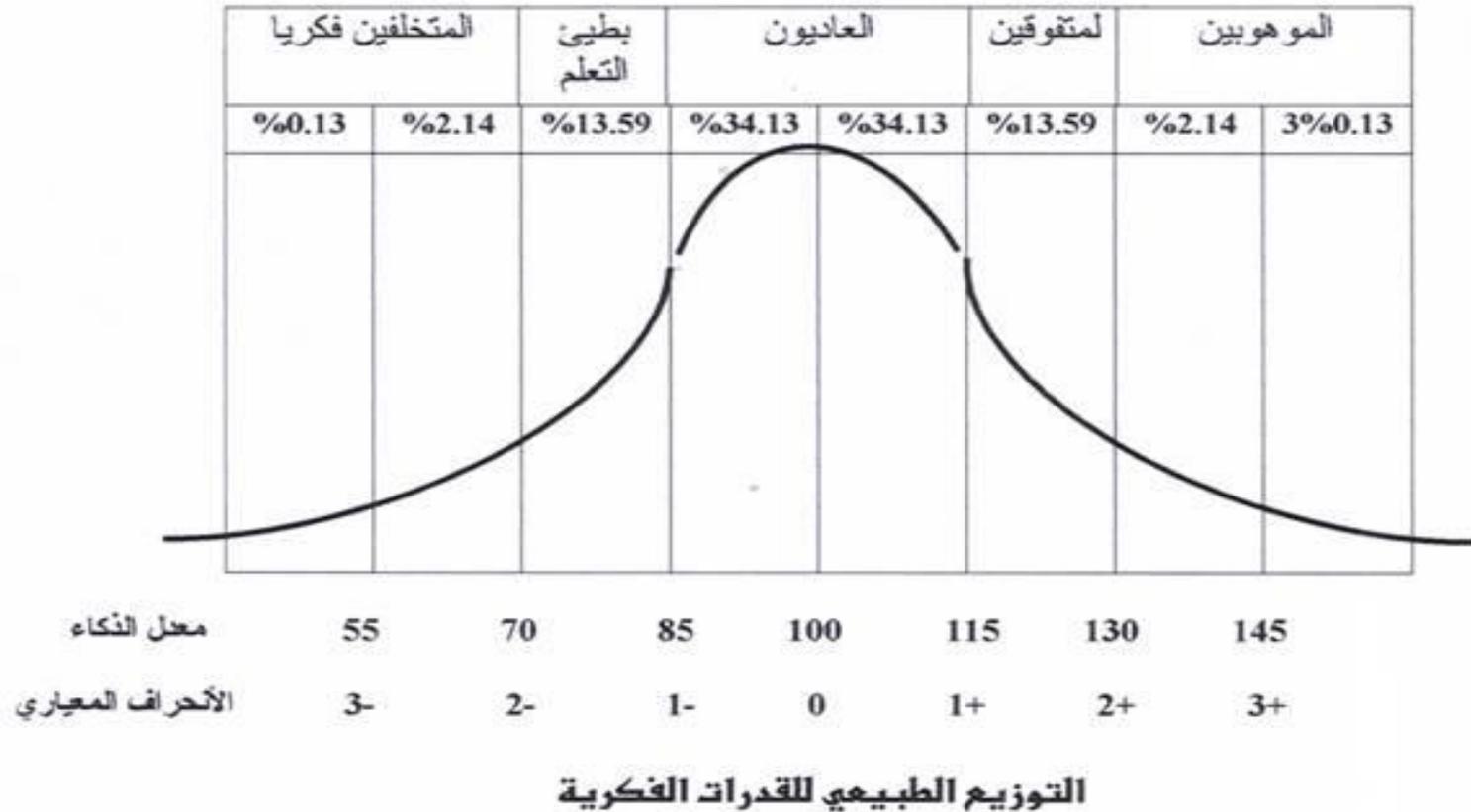
(جروان، ٢٠٠٨)

ثانيا / التعريفات التي تركز على الأداء من خلال الخصائص السلوكية

تشجيع الفرد مهما كان مستواه بأن يبذل قصارى جهده على إتمام عمله بأفضل ما يستطيع من خلال الاعتماد على الخصائص السلوكية الدالة على الموهبة مثل حب الاستطلاع و تنوع الميول وعمقها.... الخ ؛ و يفتقر هذا الأسلوب إلى المعايير المقننة التي يتميز بها التعريف السيكومتري إلا أنه يوفر لنا معلومات قيمة عن الموهوبين

(مصيري ، ٤٢٨

# الموهبة و الموهوبون



( Herrnstein and Murry , 1994 )

# الموهبة و الموهوبون



ثالثا: التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع و قيمه

لا ينظر لحاجات الفرد نفسه و إنما تغذى حاجات الفرد تبعا للحاجات الخاصة لمجتمعه ؛ و عليه فإن تصميم البرامج الخاصة برعاية الموهوبين تكون على أساس الوظائف أو الحاجات الخاصة بالمجتمع .

رابعا / التعريفات التربوية المركبة

جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة إلى مشروعات أو برامج تربوية متميزة لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين في مجالات عدة" ؛ و من هذه التعريفات تعريف فرانسوا جانيه ؛ و تعريف رينزولي ذي الحلقات الثلاث ؛ و في هذا التعريف إجحاف في حق الكثير من الأفراد الموهوبين و يخضع للأحكام الذاتية والمحلية للمجتمع .

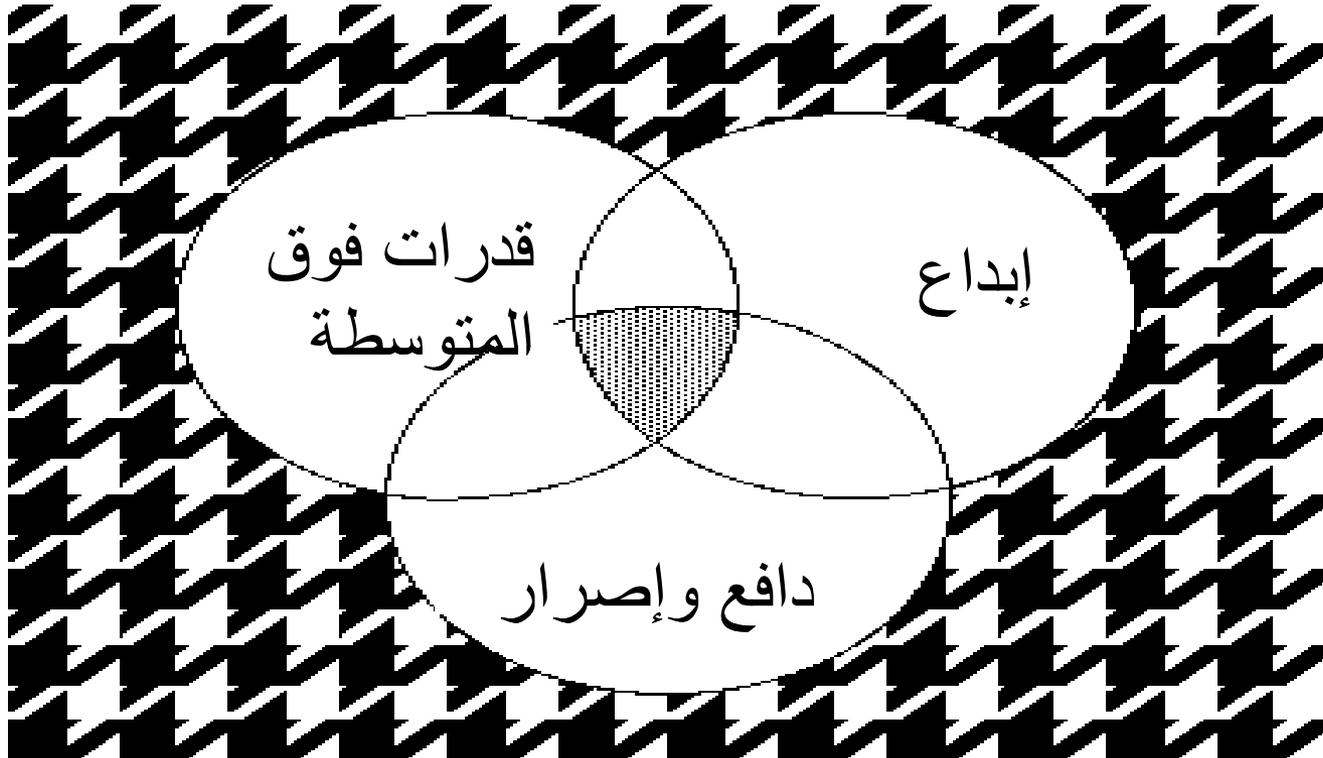
(جروان، ٢٠٠٨)

# الموهبة و الموهوبون



تعريف رينزولي للموهبة :

السلوك الذي يتسم بالموهبة هو نتيجة لتوفر ثلاث خصائص لدى الفرد. هذه الخصائص هي: قدرات فوق المتوسط في مجال محدد، مستوى عال من الإبداع، ومستوى عال من الإصرار والالتزام لأداء عمل محدد (جروان، ٢٠٠٨).



[انقر لمشاهدة رابط استمارة رينزولي](#)

## خصائص الطلبة الموهوبين

٢

أولا / المجال المعرفي (الخصائص المعرفية) و يشمل :

- القدرة على التعامل مع النظم الرمزية و الأفكار المجردة
- حب الاستطلاع .
- تفضيل العمل الاستقلالي .
- قوة التركيز .
- قوة الذاكرة .
- حب القراءة .
- تنوع الاهتمامات و الهوايات .
- التطور اللغوي المبكر .



(جروان ، ٢٠٠٨)

## خصائص الطلبة الموهوبين

٢



(جروان ، ٢٠٠٨)

ثانيا / المجال الانفعالي (الخصائص الانفعالية) :

- النضج الأخلاقي .
- حس الدعاية أو النكتة .
- القيادة .
- الحساسية المفرطة و الحدة الانفعالية .
- الكمالية .

## خصائص الطلبة الموهوبين

٢

### الخصائص السلبية للطلبة الموهوبين :

يرى بعض الباحثين أن من أكثر السمات السلبية خطرا على الطلبة الموهوبين هي :

- الكمالية .
- الحساسية العاطفية و الإثارة المتطرفة .

( 2001 , Gary, & Sylvia )

## أنماط الطلبة الموهوبين (تصنيفات بيتس)

٣

### أولا : الناجح

- ثقة بالنفس عالية
- لا يريد أن يفشل إطلاقا
- يفقد إبداعه واستقلاله تدريجيا
- هدفه الأسمى إرضاء الآخرين
- لا يحب المخاطرة
- يهتم بمدى قبوله لدى الآخرين
- يصاحب من هم أكبر منه
- ناجح جدا في التعامل مع أنظمة المدرسة

(الرشيدي، ٢٠١١)

## أنماط الطلبة الموهوبين (تصنيفات بيتس)

٣

### ثانيا: المتحدي

- ثقة بالنفس ضعيفة
- لا يتبع تعليمات المدرسة
- غير مقبول عند الآخرين
- فقير في المهارات الاجتماعية
- مبدع في تفكيره وادائه
- يحتاج الأنظمة والقوانين
- يفتقد للكثير من مهارات التعلم
- غالبا ما يكون شخصا ناجحا بعد المدرسة

## أنماط الطلبة الموهوبين (تصنيفات بيتس)

٣

### ثالثا: المغمور

- ثقة بالنفس متذبذبة
- يبحث عن الانتماء الاجتماعي
- يخفي قدراته العقلية
- لديه مشيرات (passions) كثيرة ولكن خارج المدرسة
- لديه القليل من الأصدقاء ولكن مهمين جدا
- يستجيب لتحفيز الآخرين من كبار السن
- يشعر بتثاقل عند أداء المهام
- لا يتحمس للتخطيط المستقبلي والوظيفي

(الرشيدي، ٢٠١١)

## أنماط الطلبة الموهوبين (تصنيفات بيتس)

٣

### رابعاً: المنسحب

- ثقة بالنفس ضعيفة
- ساخط وناقد للأنظمة
- يلوم الآخرين عند فشلة
- مهارات اجتماعية فقيرة
- مهارات أكاديمية فقيرة
- مبدع ويعتمد على نفسه
- شخصيته غير مستقلة
- محبط ومحطم (شعور)

(الرشيدي، ٢٠١١)

## أنماط الطلبة الموهوبين (تصنيفات بيتس)

٣

### خامسا: الموهوبون من جهتين

- ثقة بالنفس ضعيفة
- يدرك نقاط الضعف لديه وليس نقاط القوة
- يستجيب جيدا ولكن للقليل من الناس
- قد يتجاوز حدود المعقول
- يبدو في المتوسط أو دون ذلك أكاديميا
- تحمسه للعمل تحدده البيئة من حوله
- قادر على إيجاد استراتيجيات خاصة به للنجاح
- ينجز أكثر بوجود مساعد **mentor**

(الرشيدي، ٢٠١١)

## أنماط الطلبة الموهوبين (تصنيفات بيتس)

٣

### سادسا : المستقل

- مقبول لدى الجميع
- لديه ثقة عالية بالنفس
- مهارات اجتماعية عالية
- مبدع في تعليمه وحياته بشكل عام
- لديه مهارات التعلم المستمر
- تعلمه يتزايد للمواضيع التي يعشقها
- موجه لذاته مستقل ومنتج
- مهتم بتحسين العالم

(الرشيدي، ٢٠١١)

## أهداف المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين

١. التعرف على الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية .
٢. تطوير نظام متكامل و منهجية شاملة للتعرف على الموهوبين .
٣. تحقيق العدالة و الإنصاف في اختيار الطلبة الموهوبين و توجيههم لبرنامج الرعاية الملائم لهم .
٤. بناء قاعدة بيانات شاملة و مفصلة للطلبة الموهوبين في المملكة .
٥. الإسهام في توعية المجتمع بخصائص الموهوبين و أهمية اكتشافهم .
٦. الإسهام في إثراء مصادر البحث العلمي و المكتبة العربية في المجال .

انقر لمشاهدة البروشور الخاص بالمشروع

## الفئات المستفيدة

١. ( طلاب و طالبات ) التعليم العام .
٢. أسر الطلبة ( الموهوبين / الموهوبات ) .
٣. المدرسة .
٤. المهتمين و الباحثين .
٥. جهات و مؤسسات تعليمية .
٦. المجتمع .

## الصفوف المستهدفة

١. الثالث الابتدائي.
٢. السادس ابتدائي .
٣. الثالث المتوسط ( إمكانية الترشيح الذاتي على بوابة موهبة ) .

ملاحظة : يمكن ترشيح الطلبة المقيمين بما لا تتجاوز نسبته ٥% من مجموع عدد الطلبة المقبولين .

# أدوات التعرف على الموهوبين

٤

١. استمارة الترشيح الأولية للطلاب الواعدين بالموهبة .
٢. اختبار العمليات العقلية المتعددة ( مقياس موهبة )

انقر لمشاهدة دليل تفسير بنود استمارة الترشيح

## طرق الترشيح للطلبة الموهوبين

١. المعلمين ( عدد ثلاثة معلمين ).
٢. ولي أمر الطالب المرشح .
٣. الترشيح الذاتي عن طريق الطالب ( خاص بطلاب الصف الثالث المتوسط ).

## ( التجميع )



يقصد بالتجميع : عزل الطلاب الموهوبين عن بقية الطلاب العاديين ووضعتهم في مجموعات متجانسة بناءً على قدراتهم .



## مبررات التجميع



- يتيح للموهوبين الفرص لتكريس كل طاقتهم للدراسة والبحث والتحصيل بتركيز أكبر .
- يولد لدى الموهوبين المزيد من الاستثارة والتنافس والنشاط المستمر .
- يتيح للموهوبين تكوين مفاهيم واقعية عن ذواتهم من خلال احتكاكهم وتفاعلهم من أنداد يماثلونهم في طموحاتهم و دافعيتهم . ( معاجيني ، ٢٠١٠ )



## بدائل التجميع

٥



( معاجيني ، ٢٠١٠ )

- المدارس الجاذبة .
- المدارس الخاصة بالموهوبين .
- المدارس الأهلية .
- مدرسة ضمن مدرسة .
- الصفوف الخاصة .
- المجموعات الغير متجانسة الدائمة .
- المجموعات المؤقتة .

## برامج الرعاية للطلبة الموهوبين ( التسريع )

٦

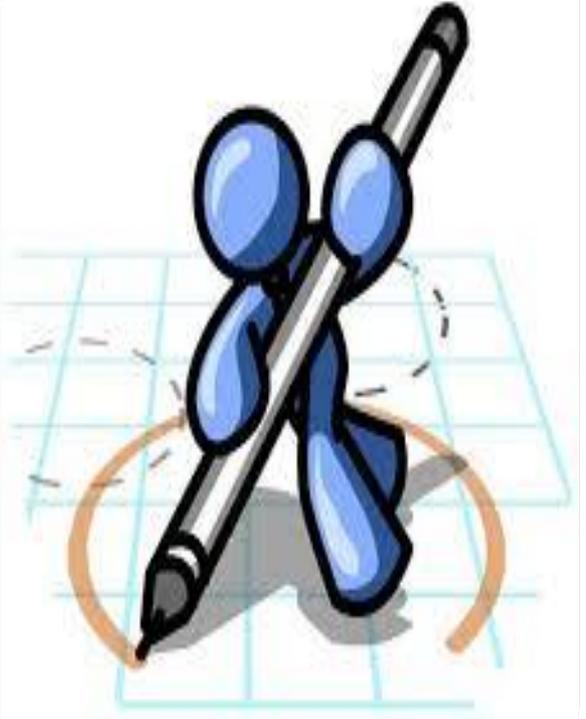
يقصد به السماح للطالب الموهوب بالتحرك في السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته و دون اعتبار للمحددات العمرية أو الزمنية .

(جروان ، ٢٠٠٨ )

## مميزات تطبيق برنامج التسريع

٦

- تحسين مستوى تحصيل الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- تقدم الموهوب في السلم التعليمي و اكتساب الخبرات التعليمية المناسبة.
- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية والتعليم والتالي تطور مفهوم التعلم الذاتي .
- فرصة للتعرف على ذات الفرد الموهوب فهو يضعه أمام مجالات تحدي لقدراته .
- التخرج المبكر للطالب الموهوب سينعكس إيجابا على تقديره لذاته وتحقيقه لطموحاته .



## مميزات تطبيق برنامج التسريع

٦

نمو العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطالب الموهوب وأقرانه في المرحلة المسرع إليها .

القضاء على المنافسة الغير متكافئة .

فتح المجال لتطور بعض المهارات لدى الطلبة العاديين في الصف .

فتح المجال أمام الطالب الموهوب للمشاركة في وضع خطته الدراسية الأنسب له حسب مايراه. (جروان ، ٢٠٠٨ ؛ معاجيني ، ٢٠١٠ )



## برامج الرعاية للطلبة الموهوبين ( الإثراء )

٧

يقصد به : إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلاب العاديين بحيث تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين في المجالات المعرفية و الانفعالية والحركية ؛ و يكون على نوعين :

- الإثراء الأفقي .
- الإثراء الرأسي .



## مميزات تطبيق البرامج و الأنشطة الإثرائية

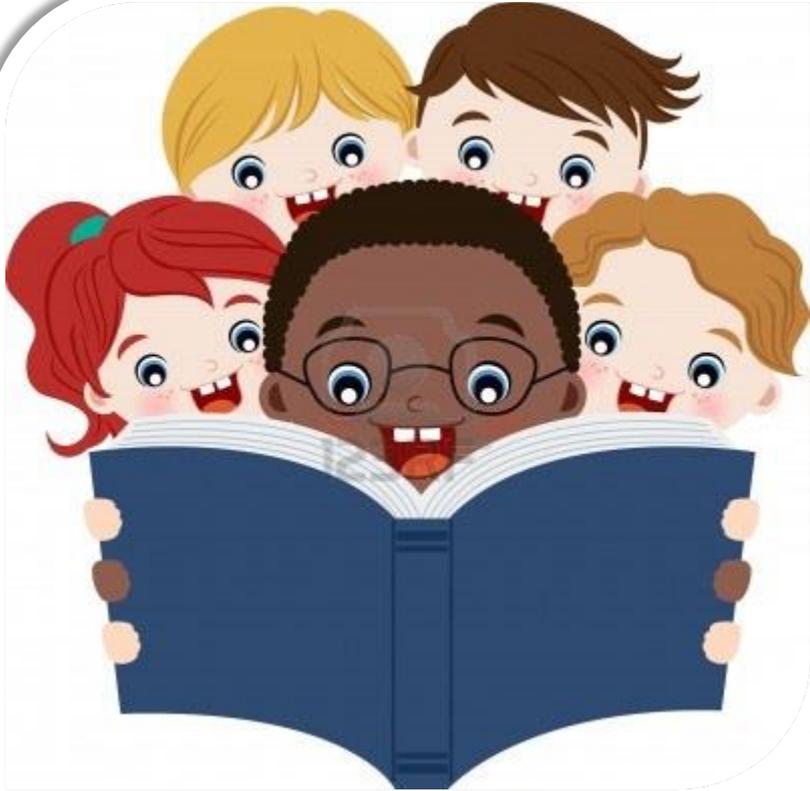
٧



- البرنامج الإثرائي معد فقط للطلبة الموهوبين و لكن هناك بدائل إثرائية يمكن تنفيذها على الطلاب عامة .
- المحدد الأساسي لأي عملية إثرائية هو احتياجات الطلبة .
- فتح المجال أمام الطلبة الموهوبين و أولياء أمورهم للمشاركة في التخطيط والتنفيذ.
- تساعد في تكوين الاتجاهات الإيجابية .

## مميزات تطبيق البرامج و الأنشطة الإثرائية

٧



- تهيئة الطلبة لبيئة تفاعلية خصبة تساعد في استمرارية في التعلم
- إكساب مهارات التفكير العليا للطلبة .
- فتح مجال للطلبة لممارسة نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة .
- البعد عن الرتابة و الملل .
- تغذية الحاجات التخصصية .
- يركز على تطوير القدرات المهارية للمعلمين .

(جروان ، ٢٠٠٨)

## برامج الرعاية للطلبة الموهوبين ( البرامج الإرشادية)



يقصد بها : ” مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تتضمن خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها.“

(أبو أسعد ، ٢٠١١)



## أهداف ( البرامج الإرشادية )



□ مساعدة الطلبة الموهوبين على النمو السوي و التكيف الإيجابي في المجالات (الإنفعالية و الأكاديمية و المهنية).

□ مساعدة الوالدين و المعلمين على فهم الخصائص المميزة للموهوبين مع ضرورة تطوير أساليب فاعلة في التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم . (جروان ، ٢٠٠٨)



# المبادئ الأساسية للعمليات الإرشادية



- الوعي بالفروقات الفردية بين الطلبة الموهوبين
- مساعدة الطلبة الموهوبين ليفهموا سماتهم الخاصة
- مساعدة الطلبة الموهوبين في اتخاذ القرارات ومهارات التخطيط .
- تشجيع الطلبة الموهوبين في تهمين المبادرات الذاتية والتعلم الحر .
- تطوير أساليب تقييم نقاط الضعف والقوة عند الموهوبين .
- تشجيع الطلبة الموهوبين للقراءة والمطالعة حول مشكلاتهم .
- تدعيم التواصل بين المدرسة و الطلبة الموهوبين .
- بناء برامج لهم مع اهتمام فردي من متخصصين آخرين
- العمل مع الآباء والنفسيين وغيرهم لإقامة دورات تدريب



( باسكا، ١٩٨٣ ) في ( Gary, & Sylvia ، 2001 )

## تحديد الأدوار في رعاية الموهوبين على مستوى ( المدرسة ؛ المنزل )

٩



- مدير المدرسة .
- معلم الطلبة الموهوبين .
- منسق الطلبة الموهوبين .
- المرشد الطلابي .
- معلمي المواد .
- أولياء الأمور .

بناء الخطة الإجرائية التنفيذية لمسؤول الموهبة في المدرسة .

الإعداد لتطبيق المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين ( الترشيح الأولي ؛ تطبيق استمارة الكشف ؛ تطبيق اختبار القدرات المتعددة ) .

تحديد الاحتياجات الفردية الخاصة بالطلبة الموهوبين من خلال أدوات مناسبة .

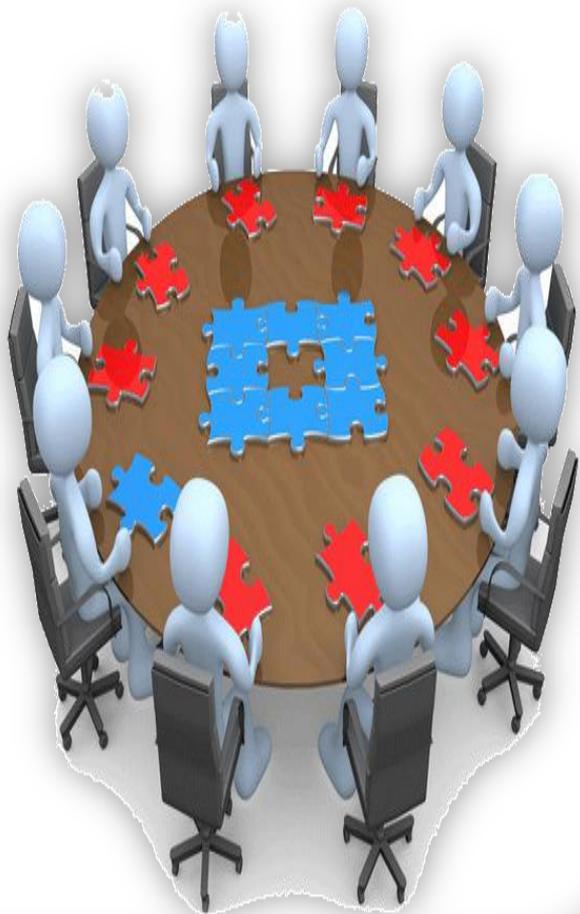
تصميم الخطط الفردية للطلبة الموهوبين .

تحديد الفعاليات و الأنشطة التربوية المناسبة .

تجميع الطلبة الموهوبين وفق قدراتهم واحتياجاتهم وميولهم التعليمية .

اختيار برنامج إرشادي مناسب للطلبة الموهوبين .

التقييم .



## المراجع

مراجع باللغة العربية :-

جروان ، فتحي .(٢٠٠٤). (أساليب الكشف عن الموهوبين و رعايتهم). المملكة الأردنية الهاشمية - عمان : دار الفكر .

جروان ، فتحي (٢٠٠٨) . (الموهبة والتفوق و الإبداع). المملكة الأردنية الهاشمية - عمان :دار الكتاب الجامعي.  
زعيتر ، لمياء . (٢٠٠٧). (الرعاية الاجتماعية للتلميذ المتفوق في الوسط الأسري ) ، دراسة ماجستير غير منشورة ،  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - كلية الآداب و العلوم الاجتماعية - الجزائر .  
سليمان ، عبد الرحمن . أحمد ، صفاء .(٢٠٠١). (المتفوقون عقليا (خصائصهم ؛ اكتشافهم ؛ تربيتهم ؛ مشكلاتهم)  
جمهورية مصر العربية - القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

موسى ، موسى . (٢٠٠٣). (أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين )، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية.

مراجع مترجمة للغة العربية :-

Davis, Gary.B.Rimm, Sylvia A. (٢٠٠١) . (تعليم الموهوبين و المتفوقين ) . ياسين ، عطوف .  
ومصطفى ،زهيز، (مترجم) . سوريا - دمشق : المركز العربي للتعبير و الترجمة و التأليف والنشر .

شكرا للجميع على المشاركة في التعلم  
عزيزتي المتدربة :يمكنك التواصل مع المتدربة من خلال  
البريد الإلكتروني :

**[can.fsss@hasaedu.info](mailto:can.fsss@hasaedu.info)**